

## قرار

### RESOLUTION

ش م/ل إ/69/ق-6  
تشرين الأول/أكتوبر 2022

اللجنة الإقليمية  
لشرق المتوسط  
الدورة التاسعة والستون  
البند 3 (هـ) من جدول الأعمال

#### استراتيجية إقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط (2023-2027)

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت الورقة التقنية بشأن تعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط<sup>1</sup>؛

وإذ تستذكر قرار جمعية الصحة العالمية الحادية والسبعين ج ص ع71-7 بشأن الصحة الرقمية، والمقرر الإجرائي م ت146(15) الصادر عن المجلس التنفيذي بشأن البيانات والابتكار، والمقرر الإجرائي ج ص ع73(28) الذي اعتمده جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعون والخاص بالاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية؛

وإذ تدرك أن التنفيذ الفعال لتكنولوجيات الصحة الرقمية أمرٌ بالغ الأهمية لتنظيم صحة وطنية ودون وطنية وتتمتع بالكفاءة، وأن هذه التكنولوجيات تتيح فرصًا مهمة للابتكار في مجال الصحة، لكنها تنطوي أيضًا على مخاطر محتملة؛

وإذ تلاحظ سعي البلدان في شتى أنحاء العالم إلى إنشاء قاعدة بيانات رصينة للاستثمار الأمثل في الصحة الرقمية من أجل تحقيق الأولويات الصحية الوطنية ودون الوطنية، وأن هذا الأمر يكتسي أهمية خاصة في إقليم شرق المتوسط، نظرًا إلى التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية الواسعة النطاق والصراعات الممتدة وحالات الطوارئ في العديد من الدول الأعضاء؛

وإذ يساورها القلق إزاء آثار تنفيذ التكنولوجيا الرقمية في مجال الصحة بالإضافة إلى تحديات الحوكمة، وقضايا أمن البيانات والخصوصية، والمخاطر المحتملة المُحدقة بالنظم الصحية والأفراد من جراء استخدام التكنولوجيا الرقمية استخدامًا غير ملائم، وإذ تلاحظ أن جائحة كوفيد-19 قد أبرزت هذه التحديات والفرص بجلاء؛

وإذ تعي أن تحقيق رؤية 2023 وغايات المليارات الثلاثة لمنظمة الصحة العالمية يتطلب استخدام موارد الرعاية الصحية المحدودة للوصول إلى الأشخاص الأشد احتياجًا، وأن المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة التي توفرها الصحة الرقمية من الممكن أن تدعم جهود الدول الأعضاء الرامية إلى بلوغ هذه الغايات؛

وإذ تدرك أن هناك حاجة إلى وضع سياسات سليمة أخلاقياً بشأن التكنولوجيات الرقمية المبتكرة من أجل حماية السكان المعرضين للخطر من الآثار الضارة المحتملة الناجمة عن الاستخدام غير الملائم للتكنولوجيا، وتعزيز القدرات في مجال الحوكمة، وتعزيز الآليات الرامية إلى تنفيذ تلك السياسات والتقيد بها؛

1. تعتمد الاستراتيجية الإقليمية لتعزيز الصحة الرقمية في إقليم شرق المتوسط وخطة عملها، على النحو المقترح في الوثيقة ش م/ل إ 69/8؛

2. وتحثُ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.2 إرساء هياكل وعمليات لتعزيز حوكمة الصحة الرقمية وقواعدها ومعاييرها على الصعيدين الوطني ودون الوطني، حسب الاقتضاء؛

2.2 ووضع استراتيجيات وطنية للصحة الرقمية، ومخططات أولية للهياكل الوطنية، وخطط العمل المتعلقة بذلك، بناءً على تحليلات وتقييمات للوضع الوطني؛

3.2 وبناء القدرات في مجال الصحة الرقمية داخل وزارة الصحة ولدى القوى العاملة الصحية، مع مراعاة ارتباطها بالأولويات القطرية؛

4.2 وتخصيص الموارد اللازمة، وتشجيع الاستثمار الوطني في نظم الصحة الرقمية القابلة للتشغيل المتبادل على الصعيدين الوطني ودون الوطني؛

5.2 واستخدام حلول الصحة الرقمية لتعزيز إتاحة الخدمات الصحية للفئات السكانية التي تعاني من نقص الخدمات، أو لمكافحة الأمراض ذات الأولوية أو لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية، أو وفقاً للحصائل الصحية الوطنية الرئيسية؛

6.2 ورصد التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية وتقييم أثرها في تعزيز الحصائل الصحية وتبادل المعارف والمشاريع البحثية دعماً لرسم السياسات الصحية المتعلقة بالصحة الرقمية؛

3. وتطلب من المدير الإقليمي ما يلي:

1.3 تعزيز قدرة المنظمة على تقديم الدعم التقني من أجل تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للصحة الرقمية؛

2.3 ودعم البلدان في وضع استراتيجيات وخطط عمل وطنية في مجال الصحة الرقمية؛

3.3 وتوفير منصة لتبادل المعارف والخبرات المتعلقة بالاستراتيجيات ذات الفعالية والكفاءة في مجال الصحة الرقمية وتجارب التنفيذ، فضلاً عن معايير ونُهُج الرصد والتقييم من أجل تعزيز التنفيذ على نطاق أوسع في بلدان الإقليم؛

4.3 وتقديم الدعم التقني إلى الدول الأعضاء، والتشجيع على مشاركة وكالات الأمم المتحدة المعنية وأصحاب المصلحة المعنيين بالصحة الرقمية، مثل الاتحاد الدولي للاتصالات؛

5.3 ورفع تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الحادية والسبعين والثالثة والسبعين، وتقديم تقرير نهائي إلى اللجنة الإقليمية في دورتها الخامسة والسبعين في عام 2028.